

# SYMBOLS OF THE HOLY GHOST

## رموز الروح القدس

يعطينا الكتاب القدس رموز للروح القدس لكي نفهم عملية الروح تجاهنا . وبينما ندرس هذه الرموز ، نرى ما يمكننا توقعه من روح الله أن يفعله في حياتنا . كما نرى أيضاً أي قوّة لدينا في الله عندما نتعمد بروحه .

### الماء

(يوحنا ٧: ٣٧-٣٩) وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعُ وَنَادَى: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. (٣٨) مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٌّ». (٣٩) قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجَّدَ بَعْدُ. لا يمكن أن يكون هناك حياة من دون ماء . وبالطريقة نفسها ، لا يمكن أن يكون هناك حياة روحية من دون الروح . أيضاً ، لا يمكن خلق الماء . نعتمد بالكامل على الله لأجل ذلك . نعتمد بالمطلق على الله أيضاً لأجل الروح ، الماء الحي .

يُستخدَم الماء للتطهر . (تيطس ٣: ٥) لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ -خَلَصْنَا بِغَسَلِ الْمِيَالِدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ . (هوشع ١٠: ١٢) «ارْزَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبِرِّ. احْضُدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. احْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطَلِبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبِرَّ.

يساعد الماء في النمو . (مزمور ١: ٣) فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ. (أشعيا ٤٤: ٣-٤) لِأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ وَسَيُولًا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ. (٤) فَيَنْبُتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ. الماء يُنعش . (مزمور ٤٦: ٤-٥) نَهْرٌ سَوَاقِيهِ نَفْرَحُ مَدِينَةَ اللَّهِ مَقْدِسَ مَسَاكِنِ الْعَلِيِّ. (٥) اللَّهُ فِي وَسَطِهَا فَلَنْ تَنْزَعَزَعُ. يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. يعطى الماء الحي مجاناً . (أشعيا ٥٥: ١) أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعاً هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالُوا اشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنِ خَمراً وَلَبَناً.

### الريح

(يوحنا ٣: ٥-٨) جَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. (٦) الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. (٧) لَا تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقٍ. (٨) الرِّيحُ نَهَبٌ حَيْثُ تَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَوْنَهَا لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ».

في هذا المقطع ، الكلمة اليونانية للريح والروح هي نفس الكلمة . ، الشيء ذاته صحيح في العهد القديم الذي هو مكتوب باللغة العبرية . كما أن الإنسان لا يقدر أن يواجه الريح ، أيضاً إن الإنسان غير قادر على توجيه الروح . البحار لا يمكنه أن يأمر الريح بأن تهب . ينتظر الريح لكي تهب ، ويعدها يضع شراعه ويعدها بحسب الريح العاصفة . وبشكل مشابه ، عندما يتحرك الريح ، فقط نرفع الأيدي ، نعبد الرب ، ونسمح للروح بأن يخدم لنا ومن خلالنا .

يوم الخميس . (أعمال ٢: ١-٤) وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعاً بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ (٢)

وَصَارَ بَعْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ (٣) وَظَهَرَتْ لَهُمُ الْأَسِنَّةُ مُنْقَسِمَةً كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. (٤) وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.

في أعمال الفصل الأول ، حوالي ١٢٠ تلميذاً كانوا يعبدون ويسبحون الربَّ . إستمر جو العبادة والتسبيح لحين إنسكب الروح . هذا هو الجو الذي يتطلع إليه الربُّ . عندما حل الروح في يوم الخمسين ، يُطلعنا الكتاب المقدس أن ”وَصَارَ بَعْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ“ بمعنى آخر ، أتى الروح مثل صوت ريح عاصفة شديدة وملاً كل البيت . علينا أن نفعل ما فعله التلاميذ . نعبد ونسبح الربَّ لحين يأتي . وقتها نستمر بعبادته تحت حركة الروح .

عندما يتحرك الروح في وسطنا ، سنظل نسمع صوت هبوب الريح من السماء وأصوات السماء تتحدث إلينا بواسطة مواهب الروح القدس المنطوقة والتي هي : أنواع السنة ، ترجمة الألسنة ، والنبوة . (أعمال ٢: ١٧) يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤَى وَيَحْلُمُ شُيُوخَكُمْ أَحْلَامًا.

### النار والنور

(أعمال ٢: ١-٤) وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعاً بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ (٢) وَصَارَ بَعْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ (٣) وَظَهَرَتْ لَهُمُ الْأَسِنَّةُ مُنْقَسِمَةً كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. (٤) وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.

(متى ٣: ١١) أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِمَاءٍ لِلتَّوْبَةِ وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ جِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.

تُستعمل النار لتتقي . (أمثال ٢٥: ٤) أَرِزِلِ الرِّزْغَلَ مِنَ الْفِضَّةِ فَيَخْرُجُ إِنَاءٌ لِلصَّائِعِ.

(زكريا ١٣: ٩) وَأَدْخُلِ التُّلْتِ فِي النَّارِ وَأَمْحَصْهُمْ كَمَحْصِ الْفِضَّةِ وَأَمْتَحِنْهُمْ امْتِحَانِ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.]

(ملاخي ٣: ٢-٣) وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَحَبِّبِهِ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارٍ الْمَمْحَصِ وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ. (٣) فَيَجْلِسُ مُمَحَّصًا وَمُنْقِيًا لِلْفِضَّةِ. فَيُنْقِي بَنِي لَأوِي وَيُصَفِّهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِيَكُونُوا مَقْرَبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً بِالْبُرِّ.

تُستعمل النار كنورٍ أو للتنوير . (خروج ١٣: ٢١-٢٢) وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودٍ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ - لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا. (٢٢) لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

قال داوود ، (مزمو ٧٨: ١٤) وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ.

سيرشدنا الروح القدس إلى نور الحق . (يوحنا ١٦: ١٣) وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ

يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

بينما يتحرك الروح في وسطنا ، سنرى أن الروح ما يزال يُنور ويخبرنا بالأمور الآتية من خلال

معرفة مواهب الروح والتي هي : كلام حكمة ، كلام معرفة ، وتمييز الأرواح .

### حمامة

(يوحنا ١: ٣٢) وَشَهِدَ يُوْحَنَّا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. رُوحُ اللَّهِ

النازل كالحمامة كانت العلامة التي أخبر من خلالها الله يوحنا التي سيرها عندما يرى المسيح .  
لماذا الحمامة رمزٌ صالح للروح ؟ الحمامة هي هادئة ولطيفة . هذا ما يُنتجه الروح القدس في حياتنا . (غلاطية ٥ : ٢٢-٢٣) وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ لُطْفٌ صَلَاحٌ، إِيْمَانٌ (٢٣) وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ امْتِثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.

مع تواجد ثمر الروح في حياتنا ، نخرج للعالم كأشخاصٍ يشبهون المسيح . (متى ١٠ : ١٦) «هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذِبَابٍ فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَاتِ وَبَسَطَاءَ كَالْحَمَامِ. الكلمة في متى ١٠ : ١٦ المترجمة "بسطاء" (سميث فان دايك) يمكن أن تترجم كـ "أنقياء" أو "من دون خليط شر" . هذا وصفٌ حسنٌ ليسوع . كما إنه مثالٌ لما يمكن لروح المسيح أن يفعله في حياتنا .

## الزيت

(متى ٢٥ : ١-٤) «حِينَئِذٍ يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. (٢) وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. (٣) أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا (٤) وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ.

الزيت لأجل النور . تمثل العذارى الحكيمات الشعب الذي يقبل نعمة الله والقوة الجديدة للروح القدس . المصباح في أيام المسيح لم يكن ليعطي نوراً من دون الزيت . بالطريقة نفسها ، لا يمكن للمسيح أن يكشف النور (رسالة الله) للعالم من دون الروح في حياته / حياتها . (متى ٥ : ١٤-١٦) أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَوْضُوعَةً عَلَى جَبَلٍ (١٥) وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْكَيْسَالِ بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. (١٦) فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا آبَاءَكُمْ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ.

زيت المسحة . كان الزيت يُستعمل لصنع المسحة . (خروج ٣٠ : ٢٥) وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. عِطْرَ عِطَارَةٍ صَنَعَةَ الْعِطَارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ. هذا الدهن المقدس كان يُستعمل لمسح رؤساء الكهنة ، الكهنة ، والملوك . زيت المسحة هو رمز أن الروح الربِّ حلَّ عليهم لأجل دعوة خاصة . (١) صموئيل ١٦ : ١٣) فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.

الزيت هو رمز الروح . نصلي بالزيت بإسم الربِّ يسوع ، نلتمس الربِّ في الصلاة ، طالبين الروح ليحل علينا لأجل لمسة الشفاء . (يعقوب ٥ : ١٤-١٥) أَمْرِيضُ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شَيْوَحَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلِّوْا عَلَيْهِ وَيَدْهِنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، (١٥) وَصَلَاةُ الْإِيْمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يَقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرْ لَهُ.

بينما يتحرك الروح في وسطنا ، نرى عملية قوة مواهب الروح والتي هي : الإيمان ، مواهب شفاء ، وعمل قواتٍ (معجزاتٍ) .

## الختم والضمانة

(٢) كورنثوس ١ : ٢٠-٢٢) لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ النَّعْمُ وَفِيهِ الْآمِينُ، لِجَدِّ اللَّهِ، بِوَأَسِطِنَا. (٢١) وَلَكِنَّ الَّذِي يُبَيِّنُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ (٢٢) الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.

إذا كان لدينا نفس الروح الذي أقام المسيح من الأموات ، حينها يكون لدينا موعد السماء . (رومية ٨ : ١٠-١١) وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ. (١١) وَإِنْ

كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ  
الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

يأتي الموعد (الوعد) من ما فعله المسيح لأجلنا على الجلجثة . يمكننا الآن أن نتطهر من خطايانا  
ونمتلئ بروح القدس الموعود . ومع هذا الوعد ، يمكننا أن نرث الحياة الأبدية مع الربّ .

### رموز ، ثمر ، ومواهب

رموز ، ثمر ، ومواهب الروح . مع رمز الروح كحمامة ، نرى ثمر الروح عاملاً في حياتنا . مع رمز  
الروح كزيت ، يمكن أن نرى عملية قوّة مواهب الروح والتي هي : الإيمان ، مواهب شفاء ، وعمل قواّت  
(معجزات). مع رمز الروح كنارٍ ونورٍ ، يمكننا أن نرى مواهب الروح للمعرفة والتي هي : كلام حكمة ، كلام  
معرفة ، وتمييز الأرواح . ومع رمز الروح كريح ، نرى مواهب الروح الناطقة والتي هي : أنواع ألسنة ،  
ترجمة ألسنة ، النبوة .

وبينما ننمو في نعمة ومعرفة الربّ ، نرى ما لديه لنا . هنالك قوّة هائلة متوفرة لنا من خلال المعمودية  
الروح القدس . سيكون علينا أن نطرح السؤال ، لماذا لا يطلب الجميع المعمودية الروح القدس ؟

Symbols of the Holy Ghost. [www.pentecostalsoflebanon.org](http://www.pentecostalsoflebanon.org)